

مسجد الكوفة في كتب التاريخ العام

(دراسة ببليوغرافية)

م.م. لقاء عامر عاشور

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Leqaa.alrubaye14@gmail.com

تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٦/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢٧

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١١/٢٦

DOI: 10.54721/jrashc.1.1.1176

الملخص :

يعد مسجد الكوفة واحد من أهم المساجد التاريخية والأثرية في الحضارة الإسلامية فعمقة التاريخي يرجع الى العصور الاسلامية الاولى، وخصوصاً انه كان مركزاً هاماً للعبادة والتعليم ومقر للحكومة ومركز للقضاء في بعض الأوقات . فاصبح سجلاً تاريخياً مصدراً ثميناً لفهم تاريخ الإسلام والمنطقة بشكل عام، لذا نجده قد اخذ حيز كبير من مؤلفات المؤرخين المسلمين لما له من أثر سياسية وفكري في تاريخ الامة الاسلامية والذي مازال قائماً إلى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية : مسجد الكوفة ، التاريخ العام، ببليوغرافية

Kufa Mosque in general history books (bibliographic study)

assist . instructor. Leqaa Amer Ashour

Center for the revival of Arab scientific heritage / University of Baghdad

Abstract:

The Kufa Mosque is considered one of the most important historical and archaeological mosques in Islamic civilization. Its historical depth dates back to the early Islamic eras, especially since it was an important center of worship and education, a seat of government, and a center for the judiciary at times. It has become a historical record and a valuable source for understanding the history of Islam and the region in general. Therefore, we find that it has taken up a large space in the writings of Muslim historians because of its political and intellectual impact on the history of the Islamic nation, which still exists to this day.

Keyword: Kufa Mosque, general history, bibliography

المقدمة

انتجت حضارتنا الإسلامية ثروة غنية من المؤلفات المتنوعة والتي ضمت في ثناياها معلومات قيمة في جوانب متعددة. وهي بحاجة ماسة الى دراسة من قبل الباحثين لتسهيل تبويبها ولسهولة الوصول الى المعلومات في بطونها لاسيما ان بعضها يحمل عنوانا في الادب مثلا، لكنه يضم جوانب تاريخيه مفيدة للدارسين . ومن هنا جاءت رغبتني في عمل ببليوغرافية لمسجد الكوفة في كتب التاريخ العام لما يحتله مسجد الكوفة مكانة تاريخية كبيرة في نفوس المسلمين عامة والعراقيين

بصورة خاصة لما له من أثر تاريخي وديني وسياسي فهو أقدم المساجد في العالم الإسلامي مقارنة بالمساجد الإسلامية ؛ إذ يعود تأسيس المسجد بحسب الروايات في المصادر الإسلامية التي بلغت نحو (٤٤) ، وبأنه كان موجود منذ زمن النبي آدم (عليه السلام) ، ثم أعاد بناؤه نبي الله نوح (عليه السلام) وبأنه مرساة سفينة نوح. وتوجد بين أروقته آثار للأنبياء (عليهم السلام) .

أما في العهد الإسلامي فقد بلغت عدد المصادر الإسلامية التي ذكرت أن أول من بناءه الصحابي سعد بن أبي وقاص عام (١٩هـ/٧٣٩م) (رضي الله عنه) قد بلغت (٢٨) ، فهو أول مبنى في مدينة الكوفة التي تحولت فيما بعد إلى كبرى الحواضر الإسلامية ، ثم اختارها كعاصمة للخلافة في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) . وبلغت عدد المصادر التي ذكرت أن مسجد الكوفة ضمّ عدد من المراقد والشخصيات الدينية من أشهرها مرقد مسلم أبن عقيل (عليه السلام) ، ومرقد الصحابي المختار بن عبيد الثقفي والصحابي هاني بن عروة (رضوان الله عليهم) قد بلغت (١٨) .

أما عن فضائله وبأنه رابع المساجد الإسلامية الكبيرة (المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، والمسجد الأقصى) فكان عدد المصادر التي ذكرت ذلك (٣٠) مصدر ، أما عن عمارة المسجد فبلغت عدد المصادر (١٦) ، ولم يقتصر ذكر مسجد الكوفة عن ذلك فقط بل ورد في روايات مختلفة من حيث ترجمة لشخصيات تاريخية أو لأحداث سياسية والتي تجاوزت (١٠٠) مصدر.

ومن ابرز المؤرخين الذين زحرت مؤلفاتهم بمسجد الكوفة والتي من ناحية الدينية التاريخية و السياسية كان الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، البيهقي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٢م) ، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، وابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، الرازي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) ، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، ولقد تم ترتيبها حسب ترتيب العلوم و وفق الترتيب الابددي .

اولاً-كتب التفسير

يحتل مسجد الكوفة مكاناً مرموقاً في كتب التفسير^(١) لأهميته التاريخية والثقافية ولدوره في تطور العلوم الإسلامية وتفسير القرآن. كما يُعْتَبَرُ المسجد من مراجع التفسير العلمية والثقافية، حيث كان في الكوفة أشهر المفسرين والعلماء الذين أسهموا في تطوير العلوم الإسلامية وتفسير القرآن. وقد تناولوا الكثير من المواضيع القرآنية

على مناهج تفسيرية متنوعة وشملت جوانب التفسير التاريخي واللغوي والعقائدي والأدبي.

١- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج٤، ص٣١٩.

٢- الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، الكشف والبيان، ط١، إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ج٥، ص١٦٨.

٣- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، زاد المسير في علم التفسير، ج٣، ص٣٤٣.

٤- ابن الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، لباب التأويل في معاني التنزيل، تحقيق: محمد علي شاهين، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥ هـ، ج٣، ص٤٥٤.

٥- الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م)، تفسير روح البيان، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ج٤، ص٧٦.

٦- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، مفاتيح الغيب، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ج١٢، ص٩٦، ج١٧، ص١٨٠، ج٢٣، ص٨٢.

٧- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت ٤٨٩هـ/١٠٨٩م)، تفسير القرآن، تحقيق ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، الناشر دار الوطن - الرياض، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ج٢، ص٢٥٧، ج٢، ص٤٢٩.

٨- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، الدر المنثور في التأويل بالمأثور، دار الفكر-بيروت، ج٥، ص٢٩٧، ص٣٠٣.

٩- الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب (ت ٩٧٧هـ/١٥٦٩م)، السراج المنير في الاغاثة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، ج١٥٥٧، ص٢٦٦.

١٠- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج٨، ص٢٣٥، ج١١، ص١٧٥، ج٢٣، ص٥٨٩.

- ١١- ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م)، تفسير العز بن عبد السلام تفسير القرآن / اختصار النكت للماوردي، ط١، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم. بيروت، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م، ج١، ص٤٧٢.
- ١٢- أبو السعود العمادي، أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج٤، ص٤٩٧.
- ١٣- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (ت ٦٧١هـ/١٢٧٢م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج٩، ص٣٤.
- ١٤- القمي، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري (ت ٨٥٠هـ/١٤٤٦م)، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تحقيق: زكريا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٦هـ، ج٤، ص٣٠٢.
- ١٥- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ج١، ص٥٣٥، ج٢، ص٢٧٩، ج٧، ص٢٤٧، ج٨، ص٣٢٩، ج١٣، ص١٩٨، ج٤، ص١٧٦.
- ١٦- المحاربي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)، المحرر الوجيز تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢ هـ ج٣، ص٤٢٢، ج٥، ص١٧٧.
- ١٧- محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٠هـ/١١١٦م)، معالم التنزيل، تحقيق: وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م، ج٤، ص١٧٦.
- ١٨- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بدوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، ط١، دار الكلم الطيب - بيروت، ص٣٧٩.
- ١٩- النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)، تفسير اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية - بيروت، ج٩، ص١٠١.

ثانياً:- كتب الحديث

تناولت مسجد الكوفة كتب الحديث^(٢) من خلال دورة العلمي ونقل رواة الحديث عن الامام علي الكثير من الاحاديث خصوصاً انه كان ومقراً للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في فترة خلافته. وبالتالي، كان المسجد نقطة تجمع هامة للصحابة وأتباع الأئمة الأعلام، وكانت العديد من الأحاديث والأقوال النبوية المروية وأقوال للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وغيره من الأئمة تنقلت في هذا المكان. وقد تم توثيق العديد من هذه الأحاديث والأقوال في كتب الحديث من قبل العلماء والمحدثين، ومن أبرز هذه الكتب:

- ١- أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي (٢٣٥هـ/٩٤٦م)، مُصنف ابن أبي شيبه، تحقيق: محمد عوام، ج١، ص٣٤٠، ٢٠٥، ج٢، ص٣٧٤، ١٨٥، ٥٧، ج١٠، ص٢٩٩، ج١٢، ص٢٠٨، ٢٠٩.
- ٢- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، مكتبة دار البيان، ج٩، ص١٨، ج١٢، ص٣٣.
- ٣- أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله (ت، مسند الإمام أحمد بن حنبل، الشيباني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ج٦، ص٤٥٩، ج٣، ص٤٧٢، ج٤، ص٤١٥، ٢٤٣، ج٥، ص٤٤١، ج٦، ص٣٨٣.
- ٤- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر - الرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ج١٤، ص٤٥٨، ٣٨١، ١٠٧.
- ٥- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، ج١٢، ص٢٤٠، ج١٣، ص٤٦١.
- ٦- البرهان فوري، علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكرى حياني - صفوة السقا، ط٥، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ج٢، صج، ج٣٦، ٤٣٧.
- ٧- البزار، أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، (ت ٢٩٣هـ/٩٠٥م)، مسند البزار، تحقيق: علي بن نايف الشحود، ج١، ص١٦٠، ١٥١، ج٤، ٣٩٤، ٤٥٤، ٢.
- ٨- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٦٩٦هـ/١٢٩٦م)، إتحاف الخيرة المهرة بزيوائد المسانيد العشرة، ج١، ص٤٨٣، ج٤، ص٢٤٤، ج٥، ص١٤٧، ج٥، ص١٤٧، ١٦٨، ١٤٧.

- ٩- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، تحقيق: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، ط١، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة - الهند ببلدة حيدر آباد، ١٣٤٤ هـ، ج٢، ص٨٢، ج٥، ص٥٥، ج٥، ص٢٣٨.
- ١٠- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجي، ط١، دار قتيبة - دمشق، ج١٥، ص١٦٣.
- ١١- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤، ج٥، ص٥٥، ص٢٣٨، ٢٨٠.
- ١٢- ابن الجارود، عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، المنتقى من السنن المسندة تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط١، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، ج١، ص٥١.
- ١٣- ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر ط١، مؤسسة نادر - بيروت، ١٤١٠ - ١٩٩٠، ص١٠٢.
- ١٤- الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ / ٨٤١م)، سنن سعيد بن منصور، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط١، دار العصيمي - رياض، ١٤١٤، ج٥، ص٢٠٤.
- ١٥- ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، إطفاف المُسْنَدِ المَعْتَلِي بِأَطْرَافِ المُسْنَدِ الحَنْبَلِي، دار ابن كثير - دمشق، ج٤، ص٢٣٨، ج٨، ص٣٣٤.
- ١٦- الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي (٢١٩هـ / ٨٣٤م)، مسند الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانِي، ط١، دار السقا - دمشق، ١٩٩٦، ج٣، ص٨٧.
- ١٧- الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت، ج٢، ص٣٩٤.

- ١٨-الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي، سنن الدار قطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، ج٢، ص٢٨٠.
- ١٩-ابن داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن أبي داود، ج٢، ص٢٥٤، ١٢.
- ٢٠-الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد، المجالسة وجواهر العلم، ط١، دار ابن حزم - بيروت بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ج١، ص٦٠٥، ص٦٢٧.
- ٢١-راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ١٤١٢ - ١٩٩١، ج١، ص٢٨٨.
- ٢٢-الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٣٦٠هـ/٩١٨م)، مصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي - بيروت، ج٣، ص٢٢١، ج٤، ص٢٥٤، ٣٤٩، ٣٤٧، ٣٤٢.
- ٢٣-الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، المعجم الكبير، ط٢، مكتبة العلوم والحكم - الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، ج٣، ص١٧٦، ج٩، ص١٢٥، ج٩، ص٢٥٤.
- ٢٤-الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط (٣٦هـ/٩٧٠م)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥، ج٧، ص٣٧٦.
- ٢٥-الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني-القاهرة ج٢، ص٧٣٣، ج٣، ص٥٧.
- ٢٦-الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، دار الرسالة-بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤، ج١، ص٢٥٨، ج٤، ص٧٧، ج١٠، ص١٣٧.
- ٢٧-الطيالسي، سليمان بن داود الفارسي البصري (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، مسند أبي دواد، تحقيق: محمد بن أبو دواد، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر-القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص٤٥، ٢٦٧.

٢٨- ابن مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي (ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، موطأ الإمام مالك، تحقيق: تقى الدين الندوي، ط١، دار القلم - دمشق، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م، ج١، ص٤٧، ٣٦.

٢٩- النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٠م) سنن النسائي الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١ - ١٩٩١، ج٣، ص٤٩١، ج٥، ص١٨.

٣٠- النيسابوري، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠، ج١، ص٦٩٢، ج٢، ص٣٩٧.

ثالثاً: كتب السيرة

عنيت كتب السير^(٣) في التوثيق الأحداث المبكرة والمتصلة بحياة الخلفاء الراشدون أحد أهم الأحداث التي وقعت في تلك الفترة، وكان مسجد الكوفة مركزاً للعلم والثقافة في العصور الإسلامية المبكرة. وخلال فترة حكم الخلفاء الراشدين، كان يستخدم كمركز للتعليم والمشاورات الدينية والسياسية. ومن الكتب السير التي تناولت بين طياتها مسجد الكوفة كانت:

١- أبو الربيع الكلاعي، سليمان بن موسى الأندلسي (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٧م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي عالم الكتب - بيروت - ١٤١٧هـ، ج٤، ص٢٧١.

٢- السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر الخصائص الكبرى (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ج٢، ص٢٤٧.

٣- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) السيرة النبوية لابن كثير، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ج٤، ص٤٢١.

٤- اليحصبي، أبو الفضل عياض (ت ٥٤٤هـ/ ١٠٦٢م)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلاً بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، تحقيق: العلامة أحمد بن محمد بن محمد الشمني، ج١، ص٨٧٣، ٤٤.

٥- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجُردِي الخراساني (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)، ودلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٤٢.

٦-محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م)، ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى ، دار الكتب المصرية- القاهرة، ١٣٥٤ هـ، ج ١، ص ١٠١.
رابعاً: كتب الانساب

ورد ذكر مسجد الكوفة في كتب الانساب^(٤) من خلال ذكر العديد من الشخصيات التاريخية والقبائل التي كانت على مسرح الاحداث السياسية ومن ابرز تلك المؤلفات التي تناولت بين طياتها مسجد الكوفي هي :

١-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)، أنساب الاشراف، تحقيق: محمد حميد الله ، دار المعارف-مصر، ١٩٥٩، ج ٢، ص ٣٨١، ٢١٢، ١٣٥، ج ٣، ص ١٦٨، ١٨٩، ج ٤، ص ٣٢٨، ٣١٠، ٢٩٨،
٢-البري ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني (ت بعد ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التونجي، ط ١، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ج ١، ص ٣٠٠، ١٩٩، ٢٢٨،

٣-السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد ، ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م ، ج ٣، ص ٤٨٣.

خامساً: كتب الادب

تناولت كتب الادب^(٥) مسجد الكوفة في العديد من الجوانب المختلفة من ناية والصف العمراني وايضا تاريخ بنائة وايضا بوصفة مركز ثقافي ومن هذه المؤلفات هي:

١-البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوُجُرْدِي الخراساني (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م)، المحاسن والمساوي ،وقفه على طبعه: فريدريك شوالى، ١٢١٨ هـ / ١٩٠٢ م، ج ١، ص ٨٩.

٢-ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، أخبار الظراف والمتماجنين ،تحقيق بسام عبد الوهاب الجاني ،دار ابن حزم - بيروت، ١٩٩٧ م، ج ١، ص ٦١.

- ٣- ابن حبيب أبو القاسم الحسن بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٦هـ/١٠١٥م)، عقلاء المجانين، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ص ٢٧.
- ٤- ابن حجة، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله التقي الحموي (ت ٨٣٧هـ/١٣٦٦م)، طيب المذاق من ثمرات الأوراق، تحقيق: أبو عمار السخاوي، دار الفتح - الشارقة، ١٩٩٧م، ص ١٥٦.
- ٥- ابن حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠هـ/١٠٠٩م) البصائر والذخائر، تحقيق: وداد القاضي، ط١، دار صادر-بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ج ١، ص ٤٢٢، ١٤٤.
- ٦- الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، حياة الحيوان الكبرى، ط٢، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٢٤هـ، ج ١، ص ١٧٦، ج ٢، ص ٤٥.
- ٧- الزمخشري، ابي القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، ربيع الأبرار ونصوص الاخبار، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ط١، مؤسسة الأعلمي- بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج ١، ص ٧٨.
- ٨- ابي سعد الأبي، منصور بن الحسين الرازي (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، ج ١، ص ٤٣٢، ٤٤٠.
- ٩- الطيوري، أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (ت ٥٠٠هـ/١١٠٦م)، الطيوريات، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط١، مكتبة أضواء السلف- الرياض ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ج ٩، ص ٧٢.
- ١٠- ابن عبد ربه الأندلسي، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٩٤٠هـ/١٥٣٣م)، العقد الفريد، تحقيق: مفيد محمد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م، ج ١، ص ٢٢٤.
- ١١- ابن عربشاه، أبو محمد أحمد بن محمد (ت ٨٥٤هـ/١٤٥٠م) فاكهة الخلفاء و مفاكهة الظرفاء، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، ط١، دار الآفاق العربية-القاهرة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ص ٢١.
- ١٢- ابي الفرج الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي القرشي الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م) الأغاني، تحقيق: سمير جابر، ط٢، دار الفكر - بيروت، ج ١، ص ٣٤٠، ج ٦، ص ١٠٣، ج ١٢، ص ٤٦، ج ١٥، ص ٢٠٦، ج ١٧، ص ٢٨.

١٣- القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري (ت ٤١٣هـ/ ١٠٦١م)، زهر الأداب وثمر الألباب، تحقيق: ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م، ج٢، ص٣٤٠.

١٤- المرزباني، أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م)، نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، تحقيق: رودلف زلهاميم، فرانتس شتاينر بفيشبادن ألمانيا - المطبعة الكاثوليكية، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، ص٨٦، ٨٥.

١٥- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م)، التنبيه والإشراف، تصحيح، عبدالله الصاوي، دار الصاوي- القاهرة، ج١، ص١٠٩.

١٦- المعافى بن زكريا، أبو الفرج بن يحيى الجريري النهرواني (ت ٣٩٠هـ/ ٩٩٩م)، الجليس الصالح والأنيس الناصح، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ج١، ص٣٨٩، ٣٧٩، ٣١٤.

١٧- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحة وجماعة، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ج١٣، ص٤٤، ج١٩، ص١٦٦، ٢١٧.

١٨- النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ/ ١١٢٤م)، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، ج١، ص٣١٤، ٢١٨.

١٩- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ص٢٤١. سادساً:- كتب البلدان

تناولت كتب البلدان^(٦) الجغرافيين والرحالة مسجد الكوفة من ناحية موقعه الجغرافي وكذلك فضلاً عن وصفة من الجانب العمراني من قبل الرحالة المسلمين ومن هذه الكتب :

١- الأزرقى، أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٢٤٤هـ/ ٨٦٥م)، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: علي عمر، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، ج١، ص٤٣، ج٢، ص٦٧.

- ٢- أبو البقاء، محمد بن أحمد بن محمد ابن الضياء المكي (ت ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠ م)، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق: علاء إبراهيم، أيمن نصر، ط٢، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م، ج١، ص ١٠٢.
 - ٣- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال- بيروت، ١٩٨٨، ج٢، ص ٤٢٧، ٣٥٥، ٣٤٠، ٣٣٩.
 - ٤- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر البصري (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، المحاسن والأضداد، ط٢، مكتبة الخانجي - القاهرة، ج١، ص ٤٣.
 - ٥- الجميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، ١٩٨٠، ج١، ص ١٣٧.
 - ٦- ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق: علي محمد دندل، ياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ج١، ص ٣٢٠، ٤٠٢.
 - ٧- القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر - بيروت، ج١، ص ٩٩.
 - ٨- القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٨٧، ج١، ص ٣٠٨.
 - ٩- ياقوت الحموي، ابن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار الفكر - بيروت، ج٥، ٤٩٢، ٤٩٢، ٤٠٤.
- سابعاً:- كتب التراجم
- ورد ذكر مسجد الكوفة في كتب التراجم^(٧) من خلال الاكثير من الاحداث السياسية والتراجم للكثير من الشخصيات التي ارتبطت بمسجد الكوفة ومن هذه المؤلفات هي:
- ١- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٠٦هـ، ج١، ص ٩١.
 - ٢- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، ج١، ص ٩٢٦، ج٢، ص ٤٢٦.

- ٣-الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٤، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، ج٧، ص ٢١١، ج٩، ص ٣٥
- ٤-الجرجاني ،عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط١، دار الفكر- بيروت، ١٤٠٩ - ١٩٨٨، ج١، ص ١٤٩، ج٢، ص ٢٢٤، ج٧، ص ٢٩٥، ٢٦
- ٥-الجرجاني، أبو احمد بن عدي(ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو سنة، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج١، ص ١٤٩، ج٢، ص ٢٩٥، ٢٢٤، ج٧، ص ٢٧.
- ٦-ابن جعفر البغدادي ،محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م ،تحقيق:إيلزة ليختن شتيتز، دار الآفاق الجديدة-بيروت ، ج١، ص ٤٩٢.
- ٧- ابن الجوزي ،جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، صفة الصفة، تحقيق : محمود فاخوري ،محمد رواس قلعه جي، ط٢، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩٩ - ١٩٧٩،
- ٨- ابن الجوزي ،جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، أخبار الظراف والمتماجنين، تحقيق : بسام عبد الوهاب الجاني، ط١، دار ابن حزم - بيروت - ١٩٩٧م، ج١، ص ٦١.
- ٩- ابن حبان ، أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ، ج٣، ص ٥١.
- ١٠-ابن حبان ،محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤هـ/٩٦٤م)، الثقات، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، ط١، دار الفكر، ١٣٩٥- ١٩٧٥، ج٢، ص ٣٠٢، ج٤، ص ١٦٥، ج٩، ص ٢١٥.
- ١١-ابن حجر العسقلاني،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،الإصابة في تمييز الصحابة، ط١، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢، ج٤، ص ٢٤٦، ج٥، ص ٥٠٢.
- ١٢-ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،لسان الميزان، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند، ط٣، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ج٤، ص ٣٩٣، ج٧، ص ٤١٠.

- ١٣- الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني (٩٢٣هـ/١٥١٧م)، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال: تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر- حلب، ١٤١٦ هـ، ج١، ص٣٥، ص٤٠١.
- ١٤- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٢م)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٢هـ، ج٢، ص١٧٤، ج٣، ص٣٣٠، ج٦، ص٣٢٩، ج١٣، ص٣٦٦، ج١٤، ص٤٣٢.
- ١٥- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، بلا ت، ج٢، ص١٨٠، ص٤٥٤.
- ١٦- الدار قطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م)، المؤلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الإسلام- بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ج٤، ص١٢٤.
- ١٧- الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، ثقات ابن حبان، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٩م، ج٢، ص٣٠٢، ج٤، ص١٦٥، ج٤، ص١٦٥، ج٩، ص٢١٥.
- ١٨- الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، ج١، ص٢٤.
- ١٩- الدمياطي، أحمد بن عز الدين أبيك بن عبد الله الحسامي (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: محمد مولود خلف، ط١، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج٢، ص١٣٨.
- ٢٠- الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم- بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج١، ص٤٢١، ص٣٤٤، ص٣٠.
- ٢١- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ج٥، ص٤١٦.

- ٢٢-الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت١٣٤٨هـ/١٧٤٨م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٩٥، ج٧، ص٤٠٦.
- ٢٣-الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت١٣٤٨هـ/١٧٤٨م)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ج٣، ص١٠٥.
- ٢٤-الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت١٣٤٨هـ/١٧٤٨م)، الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ٢٥-ابن سعد ،محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج١، ص٤١٠، ج٥، ص٣٧٤، ج٦، ص٣٧٤، ج٧، ص٤٣٣.
- ٢٦-ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادى (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، صبحي السامرائي، تاريخ أسماء الثقات، ط١، الدار السلفية - الكويت ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ ، ج١، ص٦٠.
- ٢٧-الصفدي،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج١، ص٣٨٧، ج١٩٢، ٥.
- ٢٨-عبد البر ،أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)،الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة ، دار الكتب العلمية-بيروت، ج١، ص١٦٤، ص١٦٥.
- ٢٩-عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجيل-بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج١، ص٥٨٣، ج٢، ص٢٨.
- ٣٠-العجلي،أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، معرفة الثقات، تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، ج١، ص٤٥٤.
- ٣١-العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م) الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، ط١، دار المكتبة العلمية - بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج١، ص٢٨١،

- ٣٢- العماد الخنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ) شذرات الذهب تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير- بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج١، ص١٧.
- ٣٣- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٣٤٧هـ/٩٨٤م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ج٢، ص ٣٣٩، ٢٧٦.
- ٣٤- المحب الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط٢، دارالكتاب العلمية- بيروت، بلا، ج١، ص ٢٨٦، ٣٢٨، ٢١٧.
- ٣٥- المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ج١، ص ٥٠٦، ج١٩، ص ٤٠٦، ج٢٢، ص ٢٦٥، ج٢٩، ص ٣٧٢.
- ٣٦- المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة-القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ج١، ص ٧٥٩، ٢٤٥.
- ٣٧- النووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية-بيروت.
- ٣٨- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، المنفردات والوحدان، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، ج١، ص ٧٣.
- ثامناً:- كتب التاريخ
- ورد ذكره في كتب التاريخ^(٨) في الكثير من الجوانب السياسية والثقافية والعمراني على كافة العصور السلامية وهي:
- ١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي-بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج١، ص ٤٥٧، ٤٣٨.
- ٢- الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، مقاتل الطالبين، تحقيق: أحمد صقر، دار المعرفة-بيروت، ص ١٣٧.

- ٣- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار صادر - بيروت، ١٣٥٨، ج٦، ص٣٦٧.
- ٤- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ج٣، ص١٥٨.
- ٥- خليفة بن خياط ، الليثي العصفري أبو عمر (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٣٩٧، ج١، ص٧٢.
- ٦- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام الدمي، ط١، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ج٣، ص٢٢٧، ج٥، ص٣٢٩، ٣٢٠، ج١١، ص١٨٣، ج١٤، ص٥٥، ج٢٦، ص٤١٩.
- ٧- ابي زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: القوجاني، مجمع اللغة العربية-دمشق، ج١، ص٩٠.
- ٨- الطبري، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الأمم والملوك، ط١، دار الكتاب العلمي - بيروت، ١٤٠٧، ج٢، ص٢٢١، ٢٤٤، ٥٢٠، ٤٨٠، ج٣، ص٥٨٦، ١٦٩.
- ٩- ابن عساکر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، ١٩٩٠، ج٣، ص٢٦٠، ج٧، ص٢١٠، ج٩، ص١٤، ج١٥، ص١٥١، ١٤٧، ١٤٣، ج١٨، ص٤٢٣، ٣٨٩، ج٢١، ص١٣٢، ج٢٣، ص٤٨، ج٢٥، ص٤٠٥، ج٣٥، ص٧٨، ج٣٨، ص٤٠٣، ج٣٩، ص٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٣، ج٤٢، ٤٩٩، ٢٣٢، ج٤٣، ص٤٣٨، ج٤٦، ص٤١٦، ج٥٣، ص٣٤٣، ج٥٥، ص٢٨١، ج٥٩، ص٢٠٤، ج٦٢، ص٥٨، ٢٥٠، ج٦٦، ص٢٧٧، ٢٧٥، ج٦٧، ص٣٥٦.
- ١٠- ابن قتيبة الدينور أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثورت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ١٩٩٢، ج١، ص١٢٨، ١٢٤، ٨٤.
- ١١- القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم (ت ٦٢٣هـ / ١٢٢٦م)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ج١، ص١٠٦.
- ١٢- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع-

- بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج٣٨، ص٥، ج٣٢١، ص٦، ج٢١، ص٧، ص١٢٧، ص١٨٧، ج٩، ص ١٩
- ١٣- مجهول المؤلف، أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده لمؤلف من القرن الثالث الهجري، تحقيق: عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي، دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت، ج١، ص١٠٠.
- ١٤- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجر-قم، ١٤٠٥.
- ١٥- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، وضع حواشيه، خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج١، ص٤٠٩، ٣٤١، ٣١٣.
- ١٦- ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريات (ت ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ١٣٩٩-١٩٧٩م، ج٣، ص٤٠٧، ٣١٦، ٢٧٥.
- ١٧- المقدسي، المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ/٩٦٥م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية- بور سعيد، بلا، ج١، ص٣٣٧، ٢١٢.
- ١٨- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين الانصاري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر-دمشق، ج١، ص١٣٩، ج٢، ص٤٥٣، ٣٣٦، ٨٢، ٤، ج٣، ص٤٥٤، ٣٠٥، ١٨٩، ج٤، ص٦٧، ص٤٩٠، ج٥، ص٦، ٤٩٢، ٢٣٥، ١٧٠، ج٦، ١٥٢، ج٦، ٣٤٩، ٢٥، ٧، ج٨، ص١٨، ج٣٦.
- الخاتمة :**

وفي الختام البحث ومن خلال هذه الدراسة بالبيبلوغرافية والبحث بين طيات مؤلفات التاريخ العام وجدنا، احتل مسجد الكوفة بخصوصه كبيرة عند مؤرخينا المسلمين وبمختلف العصور الإسلامية فبلغ عدد الكتب التي ورد ذكر مسجد الكوفة وبمختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والعمرانية نحو (١٤٢) مؤلف وهذا العدد من المؤلفات كفيلا عن اصدار مؤلف خاص بمسجد الكوفة.

Conclusion :

In conclusion, through this bibliographic study and research among the general history books, we found that the Kufa Mosque, in its regard, occupied great importance among our Muslim historians and in various Islamic eras. The number of books in which the Kufa Mosque and its various political, social, and urban aspects were mentioned reached about (142) authors, and this number of works is sufficient. About issuing a special book on the Kufa Mosque.

(١) كتب التفسير: هي كتب في تفسير القرآن الكريم كتبها علماء المسلمين على اختلاف العصور الإسلامية، تنوّعت فيها اهتماماتهم واختصاصاتهم والمناهج التي اعتمدها في تفسيرهم للقرآن، وقد حدد بعض المتخصصين عددًا من الإعتبارات يمكن على ضوءها تقسيم التفسير، وعليها يمكن لتفسير معين أن يدرج تحت أكثر من قسم من هذه الأقسام، لأن هذه الاعتبارات لم يراع فيها المقابلة، فلم تكن العلاقة بينها علاقة تناقض. للمزيد من التفاصيل ينظر: الطيار، مساعد بن سليمان، مقالات في علوم القرآن واصل التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية - الرياض، ٢٠٢٠، ص ١٣٨؛ النجار، جمال مصطفى عبد الحميد عبد الوهاب، التفسير والمفسرون، وزارة الاقاف- القاهرة، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م، ص ٣١٠، ٢٤١.

(٢) كتب الحديث: هي كتب تؤثّق الأحداث والتفاصيل بدقة، حيث يتم توثيق الوقائع والأقوال من خلال الرواة، وتحفظ بسلسلة السند الموثوق به. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابو عبيدة، طه عبد المقصود، الحضارة الإسلامية دراسة في تاريخ العلوم الإسلامية، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٤ م، ج ١، ص ٩٤؛ غوري، عبد الماجد، مصادر الحديث ومراجعة، دار ابن كثير للطباعة والنشر - (د.م)، ٢٠١٠ م، ص ١٩٠.

(٣) كتب السير: هي الكتب تناولت حياة الرسول (ص) وجميع الأحداث المتصلة بحياته هو أصحابه. للمزيد من التفاصيل ينظر: العمري، اكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة ومحاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية، العبيكان- الرياض، ١٤٣٤ هـ، ص ٦١.

(٤) كتب الانساب: هي كتب تهتم بذكر انساب القبائل وكبار الشخصيات ولقد اخذت تتناول ايضا جزء من الحدث التاريخي. للمزيد من التفاصيل ينظر: دياب، عبد المجيد، تحقيق التراث العربي منهجة وتطورة، دار المعارف - القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٣.

(٥) كتب الادب: هي كتب تناولت كل ما يخص الادب واللغة والبلاغة وايضا جزء من التاريخ عند ورد ذكر احد كبار الشخصيات التاريخية. للمزيد من التفاصيل ينظر: دياب، تحقيق التراث العربي ١٩٩٣، ص ١٣.

(٦) كتب الادب: اهتم مؤرخي كتب البلدان بموقع المكان المدن والطبيعة الجغرافية مع نقل عاداتهم وتقاليدهم وجوانب اخرى. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابو عبيدة، الحضارة الإسلامية ج ١، ص ٢٣٥؛ حرکات، ابراهيم، مدخل الى تاريخ العلوم بالمغرب المسلم، دار الرشاد الحديثة- دمشق، ٢٠٠٠، ص ١١١.

(٧) كتب التراجم: تجمع هذه النوعية من الكتب نبذ مختصرة أو مفصلة لعدد كبير من الأعلام سواء كانوا عظماء كالأنبياء والعلماء والملوك أو أناس عاديين ولكن لهم أعمال أو مواقف بسيطة خلدها التاريخ لهم، كالشعراء المغمورين وكتب الملوك وحُبابهم والرواة وطلاب العلم. للمزيد من التفاصيل ينظر: طه، محمد محمود، الموجز في المراجع التراجم و البلدان، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٠٧.

(٨) كتب التاريخ: الكتب التي يجمع فيها مؤلفوها الوقائع، والأخبار التي تُعين على معرفة أحوال الرواة، من حيث الولادة والوفاة، والطلب، والارتحال، والشيوخ، والتلاميذ، للمزيد من التفاصيل ينظر: الزيجلي، مراجع العلوم الإسلامية: تعرفها - تاريخها - أئمتها - علمائها، ١٩٨٨، ص ٦٤٧.

المراجع:

١. حرکات، ابراهيم، مدخل الى تاريخ العلوم بالمغرب المسلم، دار الرشاد الحديثة- دمشق، ٢٠٠٠.

٢. دياب ، عبد المجيد، تحقيق التراث العربي منهجة وتطورة ،دار المعارف -القاهرة، ١٩٩٣.
٣. الزيجلي ،مراجع العلوم الاسلامية :تعرفها -تاريخها -اُئمتها- علمائها ، ١٩٨٨.
٤. طه ، محمد محمود، الموجز في المراجع التراجم و البلدان ،مكتبة الخانجي -القاهرة، ١٩٨٥.
٥. الطيار، مساعد بن سليمان، مقالات في علوم القرآن واصول التفسير، مركز تفسير للدراسات القرنية -الرياض، ٢٠٢٠.
٦. ابو عبيدة ،طه عبد المقصود ، الحضارة الاسلامية دراسة في تاريخ العلوم الاسلامية ،دار الكتب العلمية -بيروت، ٢٠٠٤م.
٧. العمري ،اكرم ضياء ،السيرة النبوية الصحيحة ومحاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية ،العبيكان-الرياض، ١٤٣٤هـ.
٨. غوري ،عبد الماجد، مصادر الحديث ومراجعة، دار ابن كثير للطباعة والنشر-(د.م)، ٢٠١٠م.
٩. النجار ،جمال مصطفى عبد الحميد عبد الوهاب ، التفسير والمفسرون، وزارة الاوقاف - القاهرة، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.

List of references :

1. Harakat, Ibrahim, An Introduction to the History of Science in Muslim Morocco, Dar Al-Rashad Al-Hadithah - Damascus, 2000.
2. Diab, Abdel Majeed, Investigating the Arab Heritage Systematicity and Development, Dar Al-Maaref - Cairo, 1993.
3. Al-Zaijali, References of Islamic Sciences: You Know It - Its History - Its Imams - Its Scholars, 1988.
4. Taha, Muhammad Mahmoud, Al-Mawjiz fi Al-Marja'at, Biographies and Countries, Al-Khanji Library - Cairo, 1985.
5. Al-Tayyar, Musaed bin Suleiman, Articles on the Sciences of the Qur'an and the Principles of Interpretation, Tafsir Center for Qur'anic Studies - Riyadh, 2020.
6. Abu Ubaida, Taha Abdul Maqsoud, Islamic Civilization, a Study in the History of Islamic Sciences, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2004 AD.
7. Al-Omari, Akram Zia, The Authentic Biography of the Prophet and an attempt to apply the rules of hadith scholars in criticizing narratives of the Prophet's biography, Al-Obaikan - Riyadh, 1434 AH.
8. Ghouri, Abdul Majid, Hadith Sources and Review, Dar Ibn Katheer for Printing and Publishing - (D.M.), 2010 AD.
9. Al-Najjar, Jamal Mustafa Abdel Hamid Abdel Wahhab, Al-Tafsir and Commentators, Ministry of Endowments - Cairo, 1423 AH / 2003 AD.